

تحديد درجات ومستويات معيارية للتصرف الخططي والتفكير الواعي والدافعية الإبداعية

للاعبي كرة القدم الشباب

أ.د سلمان عكاب سرحان⁽¹⁾

حاتم عادل تمكين⁽¹⁾

جامعة الكوفة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

¹hatemn.alyasiri@student.uokufa.edu.iq

²Salmane.aljanabi@uokufa.edu.com

تاريخ نشر البحث 2024/8/16

تاريخ استلام البحث 2024/6/19

الملخص

تجلت مشكلة البحث من المفاهيم المتعلقة بعلم النفس هو التفكير الواعي والدافعية الإبداعية فاللاعبين الذين يتسمون بتفكير واعي ودافعية ابداعية يستطيعون التعامل مع مواقف التدريب والمنافسة بشكل ايجابي وسليم ويساعدهم على تحقيق توازنهم الداخلي أولاً والاداء العالي تحت مختلف الظروف ثانياً , وأهداف البحث هي تقنين إختبار التصرف الخططي ومقياسي التفكير الواعي والدافعية الإبداعية للاعبين كرة القدم .

وإستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية, وتحدد مجتمع البحث الحالي بلاعبين كرة القدم الشباب في الدوري الممتاز في العراق ,وقد توصل الباحثان إلى الأستنتاجات التالية يتمتع لاعبي كرة القدم الشباب بمستوى عال من التفكير الواعي والدافعية الإبداعية والتصرف الخططي وتوزعت نتائج عينة التجربة الرئيسة في متغير (التصرف الخططي) إلى (خمس) مستويات معيارية وتوزعت نتائج عينة التجربة الرئيسة في متغير (التفكير الواعي) إلى (أربع) مستويات معيارية وتوزعت نتائج عينة التجربة الرئيسة في متغير (الدافعية الإبداعية) إلى (أربع) مستويات معيارية.

الكلمات المفتاحية : درجات ومستويات معيارية , التصرف الخططي , التفكير الواعي والدافعية

الإبداعية, كرة قدم

Determining the degrees and standard levels of tactical behavior, conscious thinking and creative motivation for young football players

Hatem Adel Tamkeen¹

Prof. Dr. Salman Akab Sarhan²

University of Kufa - College of Physical Education and Sports Sciences

¹hatemn.alyasiri@student.uokufa.edu.iq

²Salmane.aljanabi@uokufa.edu.com

Received: 19-06-2024

Publication: 16-08-2024

Abstract

The research problem emerged from the concepts related to psychology, which is conscious thinking and creative motivation. Players who are characterized by conscious thinking and creative motivation can deal with training and competition situations in a positive and sound way, which helps them achieve their internal balance first and high performance under various circumstances second. The objectives of the research are to standardize the tactical behavior test and the conscious thinking and creative motivation scales for football players.

The researchers used the descriptive approach using the survey method and standard studies. The current research community was determined by young football players in the Iraqi Premier League. The researchers reached the following conclusions: Young football players enjoy a high level of conscious thinking, creative motivation and tactical behavior. The results of the main experiment sample in the variable (tactical behavior) were distributed into (five) standard levels. The results of the main experiment sample in the variable (conscious thinking) were distributed into (four) standard levels. The results of the main experiment sample in the variable (creative motivation) were distributed into (four) standard levels.

Keywords: Standard degrees and levels, tactical behavior, conscious thinking and creative motivation, football

1. المقدمة:

وإن برامج إعداد اللاعبين تتضمن الجوانب البدنية، المهارية، الخططية، والنفسية وإحدى أهم هذه الجوانب هو الجانب الخططي إذ تستثمر الجوانب جميعها وامكانيات اللاعبين و قدرات الأخرى لانجاحه وجعله أكثر فاعلية، فتكامل أنواع هذه الإعدادات و ترابطها جيداً يساعد في إعداد خططي جيد و ذلك كله يسهم في تحقيق هدف التدريب الرياضي وهو الفوز في المباريات و تحقيق الانجازات، وتؤدي عملية التفكير دوراً مهماً في الأداء الخططي والمهاري ، وعلى لاعبي كرة القدم أن يطوروا قدراتهم العقلية التي ستساعدهم على التصرف الخططي السليم في مواقف اللعب المختلفة إذ إن " كرة القدم لعبة قرارات ويجب على اللاعب ان يكون سريع التفكير مثلما هو سريع الحركة ، وتتطلب سرعة التصرف مقدرة اللاعب على هضم المعلومات التي تصل اليه عن طريق ملاحظة المواقف المختلفة اثناء المباراة "(مختار، 1977، ص317)، وكذلك يحتاج لاعب كرة القدم إلى الدوافع العالية للإستمرار في التدريب والمنافسة لمواسم طويلة ومرهقة وخصوصاً المرتبط منها بالإبداع وإن أهمية البحث تتجلى في وضع درجات ومسنويات معيارية لمتغيرات مهمه في كرة القدم هي (التصرف الخططي والتفكير الواعي والدافعية الإبداعية).

2. مشكلة البحث: من المفاهيم المتعلقة بعلم النفس هو التفكير الواعي والدافعية الإبداعية فاللاعبين الذين يتسمون بتفكير واعي ودافعية ابداعية يستطيعون التعامل مع مواقف التدريب والمنافسة بشكل ايجابي وسليم ويساعدهم على تحقيق توازنهم الداخلي أولاً والأداء العالي تحت مختلف الظروف ثانياً ، وبالتالي يؤدي الى تحقيق الانجازات والاهداف الموضوعية على العكس من اللاعبين الذين لا يتسمون بالتفكير الواعي والدافعية الإبداعية فأنهم لا يستطيعون تحمل الظروف الضاغطة والمتغيرة وما يصاحبها من انفعالات نفسية مختلفة، لذلك ارتأى الباحثان الخوض في هذه المشكلة لمعرفة العلاقة بين تلك المتغيرات والتنبؤ بها لدى لاعبي كرة القدم الشباب.

3. أهداف البحث:

- تقنين إختبار التصرف الخططي ومقياسي التفكير الواعي والدافعية الابداعية للاعبي كرة القدم الشباب.
- التعرف على مستوى التصرف الخططي والتفكير الواعي والدافعية الابداعية للاعبي كرة القدم الشباب.
- إستخلاص الدرجات والمستويات المعيارية للتصرف الخططي والتفكير الواعي والدافعية الابداعية للاعبي كرة القدم الشباب.

4. منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية.

5. مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث الحالي بلاعبي كرة القدم الشباب في الدوري الممتاز في العراق والمتمثل في نادي (النجف, نبط الوسط, الكوفة, القاسم) للموسم 2023-2024 والبالغ عددهم (120) لاعباً , أما عينة البحث تكونت من (93) لاعباً بعد استبعاد حراس المرمى من كل فريق بنسبة بلغت (77.5%) من مجتمع البحث حيث تم اختيار (15) لاعبين من عينة البحث لأجراء التجربة الاستطلاعية وتم استبعادهم من عينة البحث.

6. تحديد وتوصيف الإختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

إختبار التصرف الخططي بكرة القدم: لغرض إختبار التصرف الخططي إعتد الباحثان إختبار (مراد, 2019) للتصرف الخططي وهو إختبار مبني ومقنن على لاعبي فرق أندية دوري إقليم كردستان بكرة القدم للموسم (2017-2018) ويتكون هذا الإختبار من (34) موقفاً خططياً هجومياً و (10) مواقف للحالات الثابتة وبهذا أصبح المجموع الكلي للمواقف الخططية الهجومية (44) موقف, أما أسلوب صياغة مواقف الإختبار فكانت (الإختبار من متعدد) .

مقياس التفكير الواعي: بعد إطلاع الباحثان على عدد من المقاييس ذات علاقة بالتفكير الواعي وجد أن مقياس (السيد سلمان, 2022), هو الأنسب للبحث والذي يتكون في الأصل من (34) فقرة صيغت بأسلوب (ثرستون) إذ يوجد لكل فقرة بديلين يختار المفحوص أحدهما والذي يتناسب مع وجه نظرة وتعطى للإجابة الصحيحة (1) والإجابة الخاطئة (صفر) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (0-34) درجة.

مقياس الدافعية الإبداعية: إتمد الباحثان مقياس (الخراعي, 2016), ذلك لكونه الأنسب للبحث بعد الإطلاع على العديد من المقاييس المتعلقة بالدافعية الإبداعية, والذي يتكون في الأصل من (36) فقرة صيغت بأسلوب (ليكرت) ذات الـ(5) بدائل وهي (تتطبق علي تماماً, تتطبق علي غالباً, تتطبق علي أحياناً, تتطبق علي نادراً, لا تتطبق علي أبداً) إذ تمتد بين الموافقة التامة والمخالفة التامة, ويتم تصحيح الفقرات الإيجابية بأن تعطى (5-4-3-2-1) على التوالي والفقرات السلبية تعطى (1-2-3-4-5) على التوالي وعلية فإن الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (36-180) درجة.

7. تقنين الإختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث: المقياس المقنن هو "المقياس الذي يتم بناؤه بخطوات علمية دقيقة وتعليمات واضحة وتم تطبيقه على عينة البناء، وإذا ما تم تطبيقه على عينة أخرى مشابهة لعينة البناء كانت النتائج متشابهة من حيث الاسس العلمية (الصدق والثبات والموضوعية)" (الجنابي, 2006, ص166)، وبما أن الإختبارات والمقياس المستخدمة في البحث الحالي سبق وأن تم بناءها من قبل باحثين سابقين لذا قام الباحثان بحساب الصدق (الظاهري والمحتوى والتمييزي والإتساق الداخلي) والثبات (التجزئة النصفية وألفا كرونباخ) والموضوعية وبعد الانتهاء من خطوات تقنين إختبار التصرف الخططي ومقاييس التفكير والواعي والدافعية الإبداعية فقد كانت الصيغة النهائية لكل منها كما مبين في الجدول (1):

جدول (1) يبين الصيغة النهائية للمقاييس الثلاث

المقياس	عدد الفقرات	أسلوب صياغة الفقرات	أعلى درجة نظرية	أقل درجة نظرية
التصرف الخططي	44	الاختيار من متعدد	132	44
التفكير الواعي	28	ثرستون	28	0
الدافعية الإبداعية	30	ليكرت	150	30

8. التجربة الاستطلاعية : أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة من (5) لاعبين من

نادي الكوفة ومن غير العينة الرئيسة في تمام الساعة الثالثة من يوم الجمعة الموافق 2024/2/23

ويصوب الباحثان من خلال هذه التجربة إلى التأكد بصورة نهائية من الاستعدادات النهائية لتطبيق

الاختبار والمقياسين على عينة التجربة الرئيسة.

9. التجربة الرئيسة: قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الرئيسة من خلال توزيع

استمارات اختبار التصرف الخططي ومقاييس التفكير الواعي و الدافعية الإبداعية على عينة التجربة

الرئيسة بطريقة مباشرة وبعد إنتهاء اللاعبين من الاجابة تم جمع الاستمارات من أجل تبويب البيانات

الخاصة بعينة البحث تمهيداً لتحليلها احصائياً.

10. عرض وتحليل نتائج مستوى التصرف الخططي والتفكير الواعي والدافعية الإبداعية:

جدول (2) يبين نتائج الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي لمتغيرات البحث

المتغيرات	أعلى قيمة	أقل قيمة	وسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	الانتواء	التفطح	الوسط الفرضي	T	مستوى الخطأ	الدلالة
التصرف الخططي	132	44	92.63	12.94	1.34	-0.464	0.878	88	3.31	0.001	معنوي
التفكير الواعي	28	0	20.9	3.34	0.35	-0.716	0.345	14	19.69	0.001	معنوي
الدافعية الإبداعية	150	30	120.59	16.99	1.77	-1.004	0.773	90	17.15	0.001	معنوي

يتبين من الجدول (2) ما يلي:

نرى أن (التصرف الخططي) بلغ وسطه الحسابي (92.63) وانحرافه المعياري يبلغ (12.94) وهو أقل من ربع قيمة الوسط الحسابي البالغة (23.15) وهذا يدل على عدم تشتت العينة، فيما بلغ الوسط الحسابي لمتغير (التفكير الواعي) (20.9) وانحرافه المعياري يبلغ (3.34) وهو أقل من ربع قيمة الوسط الحسابي البالغة (5.22) وهذا يدل على عدم تشتت العينة، وبلغ الوسط الحسابي لمتغير (الدافعية الإبداعية) (120.59) وانحرافه المعياري يبلغ (16.99) وهو أقل من ربع قيمة الوسط الحسابي البالغة (30.14) وهذا يدل على عدم تشتت العينة، وقد بلغت قيم الخطأ المعياري لمتغيرات البحث (التصرف الخططي) (1.34) والتفكير الواعي (0.35) والدافعية الإبداعية (1.77) وهي قيم صغيرة إذا ما قورنت بقيم الأوساط الحسابية للمتغيرات الثلاث وبشكل عام فإن الخطأ المعياري الصغير هو إشارة إلى أن متوسط العينة هو إنعكاس أكثر دقة لمتوسط المجتمع الذي سحبت منه بينما الخطأ القياسي الكبير يعني العكس، وقد بلغت قيم معامل الالتواء لمتغيرات البحث (التصرف الخططي) (-0.464) والتفكير الواعي (-0.716) والدافعية الإبداعية (-1.004) ويذكر (التكريتي والعبدي، 1999) "يعد الاختبار موزعاً توزيعاً طبيعياً إذا تراوحت معامل الالتواء لبيرسون (Pearson) بين (+3 و -3) وهذا يثبت ملائمة الاختبار والمقياسين لمستوى عينة البحث" (التكريتي، 1999، ص 360).

11. عرض وتحليل نتائج إستخلاص الدرجات والمستويات المعيارية لمتغيرات البحث:

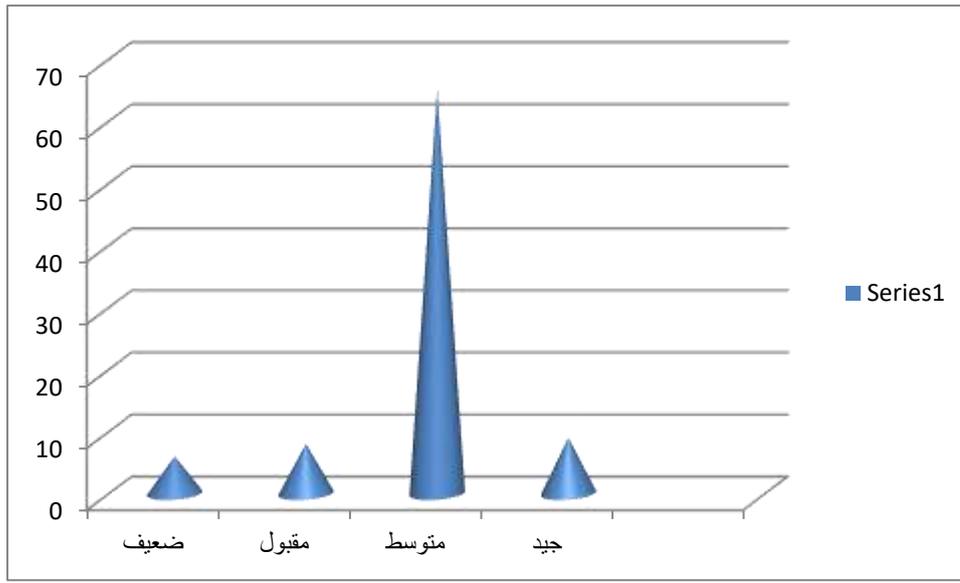
جدول (3) يبين الدرجات والمستويات المعيارية للتصرف الخطي

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية الزائنية	الدرجات الخام	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية الزائنية	الدرجات الخام
متوسط	04902.-	92	جيد جداً	2.03721	119
متوسط	04902.-	92	جيد	1.95994	118
متوسط	04902.-	92	جيد	1.95994	118
متوسط	12629.-	91	جيد	1.80541	116
متوسط	12629.-	91	جيد	1.72814	115
متوسط	20356.-	90	جيد	1.57360	113
متوسط	20356.-	90	جيد	1.49634	112
متوسط	20356.-	90	جيد	1.49634	112
متوسط	20356.-	90	جيد	1.34180	110
متوسط	20356.-	90	جيد	1.34180	110
متوسط	20356.-	90	جيد	1.26453	109
متوسط	20356.-	90	جيد	1.18727	108
متوسط	20356.-	90	جيد	1.03273	106
متوسط	20356.-	90	متوسط	95546.	105
متوسط	20356.-	90	متوسط	87819.	104
متوسط	28082.-	89	متوسط	80093.	103
متوسط	28082.-	89	متوسط	72366.	102
متوسط	28082.-	89	متوسط	72366.	102
متوسط	35809.-	88	متوسط	72366.	102
متوسط	35809.-	88	متوسط	72366.	102
متوسط	35809.-	88	متوسط	64639.	101

متوسط	35809.-	88	متوسط	64639.	101
متوسط	43536.-	87	متوسط	56912.	100
متوسط	43536.-	87	متوسط	56912.	100
متوسط	43536.-	87	متوسط	56912.	100
متوسط	43536.-	87	متوسط	56912.	100
متوسط	51263.-	86	متوسط	49186.	99
متوسط	51263.-	86	متوسط	49186.	99
متوسط	51263.-	86	متوسط	41459.	98
متوسط	74443.-	83	متوسط	41459.	98
متوسط	97623.-	80	متوسط	41459.	98
مقبول	1.05350-	79	متوسط	33732.	97
مقبول	1.05350-	79	متوسط	33732.	97
مقبول	1.13077-	78	متوسط	33732.	97
مقبول	1.13077-	78	متوسط	26005.	96
مقبول	1.13077-	78	متوسط	26005.	96
مقبول	1.20804-	77	متوسط	26005.	96
مقبول	1.20804-	77	متوسط	26005.	96
مقبول	1.28530-	76	متوسط	18278.	95
مقبول	1.43984-	74	متوسط	18278.	95
مقبول	1.98071-	67	متوسط	18278.	95
مقبول	1.98071-	67	متوسط	18278.	95
ضعيف	2.05798-	66	متوسط	10552.	94
ضعيف	2.13525-	65	متوسط	10552.	94
ضعيف	2.90793-	55	متوسط	04902.-	92
ضعيف	2.98520-	54	متوسط	04902.-	92
			متوسط	04902.-	92

يتبين من الجدول (3) مايلي:

تراوحت الدرجات المعيارية الزائنية لـ(التصرف الخططي) بين (2.03721 ، -2.98520) وقسمت الى (خمس) مستويات (جيد جداً- جيد - متوسط - مقبول - ضعيف)، والشكل (1) يوضح التمثيل البياني لتوزيع العينة على المستويات المعيارية:



شكل (1) يوضح المستويات المعيارية للتصرف الخططي

جدول (4) يبين الدرجات والمستويات المعيارية للتفكير الواعي

الدرجات	الدرجات المعيارية الزائنية	الدرجات الخام	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية الزائنية	الدرجات الخام
متوسط	02889.	21	جيد	1.82023	27
متوسط	02889.	21	جيد	1.82023	27
متوسط	02889.	21	جيد	1.52168	26
متوسط	02889.	21	جيد	1.52168	26
متوسط	02889.	21	جيد	1.52168	26
متوسط	02889.	21	جيد	1.52168	26
متوسط	02889.	21	جيد	1.52168	26
متوسط	02889.	21	جيد	1.52168	26
متوسط	02889.	21	جيد	1.22312	25

متوسط	02889.	21	متوسط	92456.	24
متوسط	02889.	21	متوسط	92456.	24
متوسط	02889.	21	متوسط	92456.	24
متوسط	02889.	21	متوسط	92456.	24
متوسط	02889.	21	متوسط	92456.	24
متوسط	02889.	21	متوسط	92456.	24
متوسط	26966.-	20	متوسط	92456.	24
متوسط	26966.-	20	متوسط	92456.	24
متوسط	26966.-	20	متوسط	92456.	24
متوسط	26966.-	20	متوسط	62601.	23
متوسط	26966.-	20	متوسط	62601.	23
متوسط	26966.-	20	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	56822.-	19	متوسط	62601.	23
متوسط	86678.-	18	متوسط	62601.	23
متوسط	86678.-	18	متوسط	32745.	22
متوسط	86678.-	18	متوسط	32745.	22
مقبول	1.16533-	17	متوسط	32745.	22
مقبول	1.16533-	17	متوسط	32745.	22
مقبول	1.46389-	16	متوسط	32745.	22
مقبول	1.46389-	16	متوسط	32745.	22

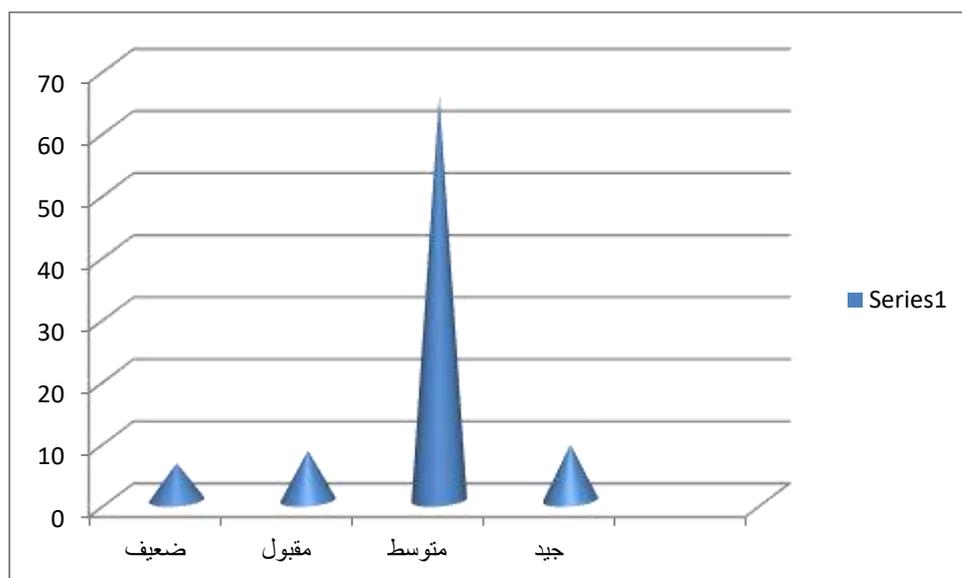
مقبول	1.46389-	16	متوسط	32745.	22
مقبول	1.76245-	15	متوسط	32745.	22
مقبول	1.76245-	15	متوسط	32745.	22
مقبول	1.76245-	15	متوسط	32745.	22
ضعيف	2.06100-	14	متوسط	32745.	22
ضعيف	2.06100-	14	متوسط	32745.	22
ضعيف	-2.06100-	14	متوسط	32745.	22
ضعيف	2.35956-	13	متوسط	02889.	21
ضعيف	2.65812-	12	متوسط	02889.	21
ضعيف	2.65812-	12	متوسط	02889.	21
			متوسط	02889.	21

يتبين من الجدول (4) مايلي:

تراوحت الدرجات المعيارية الزائفة لـ (التفكير الواعي) بين (1.82023 ، -2.65812) وقسمت الى (أربع)

مستويات (جيد - متوسط - مقبول - ضعيف)، والشكل (2) يوضح التمثيل البياني لتوزيع العينة على

المستويات المعيارية:



شكل (2) يوضح المستويات المعيارية للتفكير الواعي

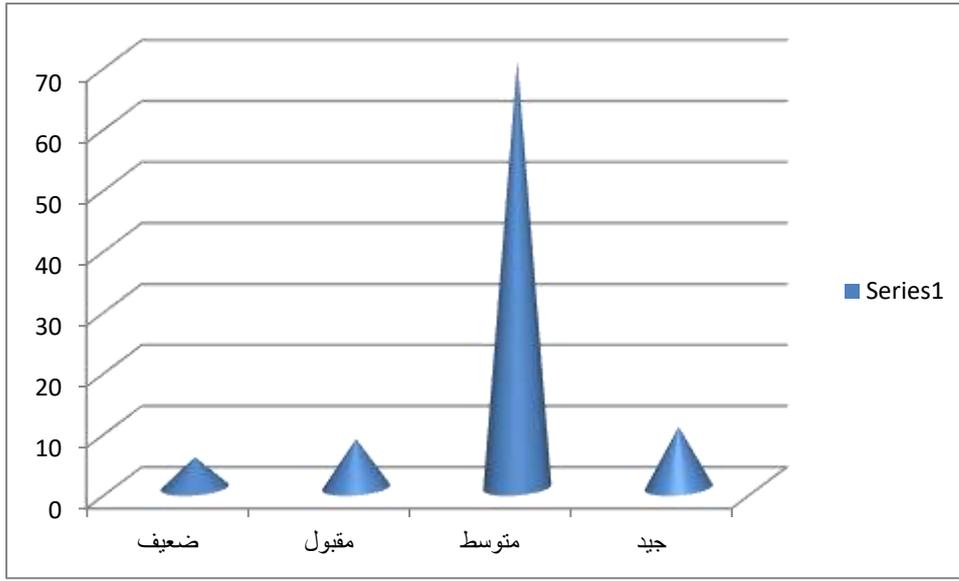
جدول (5) يبين الدرجات والمستويات المعيارية للدفاعية الابداعية

الدرجات الخام	الدرجات المعيارية الزائنية	الدرجات الخام	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية الزائنية	الدرجات المستويات المعيارية
147	1.55384	124	جيد	20056.	متوسط
147	1.55384	123	جيد	14172.	متوسط
143	1.31849	122	جيد	08288.	متوسط
142	1.25965	122	جيد	08288.	متوسط
141	1.20081	122	جيد	08288.	متوسط
140	1.14197	122	جيد	08288.	متوسط
139	1.08313	122	جيد	08288.	متوسط
139	1.08313	122	جيد	08288.	متوسط
139	1.08313	122	جيد	08288.	متوسط
138	1.02430	121	جيد	02404.	متوسط
137	96546.	121	متوسط	02404.	متوسط
137	96546.	119	متوسط	09364.-	متوسط
137	96546.	119	متوسط	09364.-	متوسط
137	96546.	118	متوسط	15247.-	متوسط
136	90662.	118	متوسط	15247.-	متوسط
136	90662.	116	متوسط	27015.-	متوسط
136	90662.	115	متوسط	32899.-	متوسط
135	84778.	115	متوسط	32899.-	متوسط
135	84778.	115	متوسط	32899.-	متوسط
135	84778.	114	متوسط	38783.-	متوسط
135	84778.	114	متوسط	38783.-	متوسط
135	84778.	111	متوسط	56434.-	متوسط
135	84778.	110	متوسط	62318.-	متوسط
134	78894.	110	متوسط	62318.-	متوسط

متوسط	68202.-	109	متوسط	73010.	133
متوسط	68202.-	109	متوسط	67127.	132
متوسط	74086.-	108	متوسط	67127.	132
متوسط	74086.-	108	متوسط	67127.	132
متوسط	79970.-	107	متوسط	67127.	132
متوسط	79970.-	107	متوسط	67127.	132
متوسط	79970.-	107	متوسط	61243.	131
متوسط	91737.-	105	متوسط	61243.	131
متوسط	97621.-	104	متوسط	55359.	130
مقبول	1.15273-	101	متوسط	55359.	130
مقبول	1.21157-	100	متوسط	49475.	129
مقبول	1.27041-	99	متوسط	43591.	128
مقبول	1.50576-	95	متوسط	37707.	127
مقبول	1.74111-	91	متوسط	37707.	127
مقبول	1.79995-	90	متوسط	37707.	127
مقبول	1.79995-	90	متوسط	31823.	126
مقبول	1.85879-	89	متوسط	31823.	126
ضعيف	1.97647-	87	متوسط	25940.	125
ضعيف	2.15298-	84	متوسط	25940.	125
ضعيف	2.38834-	80	متوسط	25940.	125
ضعيف	2.74137-	74	متوسط	25940.	125
ضعيف	2.87091-	65	متوسط	25940.	125
			متوسط	20056.	124

يتبين من الجدول (5) مايلي:

تراوحت الدرجات المعيارية الزائنية لـ(الدافعية الإبداعية) بين (1.55384, -2.87091) وقسمت الى (أربع) مستويات (جيد - متوسط - مقبول - ضعيف)، والشكل (3) يوضح التمثيل البياني لتوزيع العينة على المستويات المعيارية:



شكل (3) يوضح المستويات المعيارية للدافعية الإبداعية

12. مناقشة نتائج البحث: بعد أن استكمل الباحثان جمع البيانات الناتجة من الاختبار والمقاييس المستخدمة التي وضعها بشكل جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الأدلة العلمية ، ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث تمكننا من تحقيق فرضيات واهداف البحث في ضوء الاجراءات الميدانية التي قام بها الباحثان، فمن خلال عرض النتائج في الجداول (3) و(4) و(5) وتحليلها تبين أهمية متغيرات البحث إذ لا يتمكن اللاعب من أداء التصرف الخططي بشكل فاعل ومفيد من دون أن تكون لديه القدرة على التفكير الواعي والدافعية الإبداعية للاعب كرة القدم الشباب ، ويعزو الباحثان ذلك إلى دور التفكير في المجال الرياضي بشكل عام وفي الالعاب الفرقية ومنها كرة القدم بشكل خاص التي تمتاز بالتعبير الدائم والمستمر في مواقف اللعب والتي تتطلب من اللاعب استجابات مختلفة وسرعة في تلك الاستجابات وفقاً لمتطلبات الموقف الآني، إذ يعد التفكير هو المصدر الاساس و المسبب لتصرف اللاعب و

استجاباته, وقد أكد (علاوي, 1997) هذا المعنى إذ يرى " ان العمليات العقلية تلعب دوراً هاماً في نشاط الفرد واستجابته في غضون ممارسته لنواحي النشاط الرياضي المختلفة وخاصة اثناء تنفيذ واداء خطط اللعب المختلفة ومن بين تلك العمليات عملية التفكير والتي يقع عليها العبء الاكبر اثناء الاستجابات الخطئية المختلفة " (علاوي, 1997, ص44), إذ أن " لكل لاعب حديث ذاتي مع نفسه فاذا كانت الافكار التي تدور في عقل اللاعب سلبية فان النتيجة المتوقعة سلبية اما اذا كانت الافكار ايجابية فان النتيجة المتوقعة ايجابية بمعنى ان نتائج الاداء مرتبطة بنوع الافكار والحديث الذاتي, فالأفكار (السلبية او الايجابية) التي تدور في عقل اللاعب قبل المنافسة الرياضية تؤثر في استجاباته (الانفعالية- السلوكية- الفسيولوجية)" (عبد ربه وآخرون, 2009, ص316) ويرى (دبليو, 2003) أن "سلوك الفرد حسب رأي وليم جيمس هو نتيجة لأفكاره الواعية واللاواعية واننا نفكر ثم كنتيجة لهذا التفكير يأتي الشعور ومن ثم يأتي التصرف المدفوع بذلك الشعور وقد اطلق على هذه المراحل اسم سلسلة (ت - ش - ص)" (دبليو, 2003, ص54) فعندما تتوافر ظروف نفسية معينة وبعد أن تتشابك القيود على اللاعب ويعتقد البعض أن الحلول غير ممكنة التحقيق نرى ان اللاعب عندما يكون لديه قدر معقول من التصرف الخططي للقيام بحلول جيدة يحسم بها الموقف لصالح فريقه اذ ان التنافس لا يقتصر على العضلات والمهارات وانما يعتمد بدرجة كبيرة على صراع العقول, إن لاعب كرة القدم يحتاج للذكاء الميداني (التصرف الخططي) عند ممارسة اللعبة إذ أن كثرة المواقف الصعبة والمركبة اثناء المباريات والمسابقات تحتم عليه التحلي بدرجة مناسبة من الذكاء وبطبيعة الحال فان الرياضي الذي تكون لديه القدرة على أن يكون اكثر فعالية في اللعب وأقدر في مرونة تفكيره حينما يطلب منه المدرب بعض الواجبات التي تخص اللاعب أو المنافس وفي هذا الصدد يذكر اللاعب الفرنسي بلاتيني (BLATTINI) كابتن منتخب فرنسا الحائز على كأس أمم أوروبا عام 1984م وأحد اللاعبين البارزين في تاريخ الكرة الفرنسية والعالمية (أن تميز اللاعب يتطلب مواصفات وامكانات بدنية ومهارية وخطئية ونفسية وقد تتوفر العديد من هذه

المواصفات عند اللاعب المحترف لكن المتميز هو الذي يرى ويفكر ويحسم الموقف خلال ثوان معدودة ومن المفترض أن يكون ذكياً لأن كرة القدم لعبة جماعية وفيها خليط من اللاعبين وهنا لا نتحدث عن الذكاء العادي الممارس في الحياة وإنما نتحدث عن الذكاء في كرة القدم في أن تتجح في اختيار الحل الأنسب وسط مجموعة من الحلول (الجنابي، 2006، ص 67).

ويشير (إسماعيل، 1990) " أن النجاح في كرة القدم وتحقيق الفوز يتوقف على أمور متعددة منها الإعداد البدني والمهاري والخططي ومقدار استعمال كل منها في الوقت المناسب والطريقة المثلى ومنها الحالة الصحية والعلاقات الاجتماعية والحالة النفسية ومقدار قوة الخصم وظروف المباراة ويأتي الذكاء ليحتل مكاناً وسط هذه العوامل المتشعبة" (إسماعيل، 1990، ص 113)، ويلعب ذكاء اللاعبين دوراً فعالاً وإيجابياً في إنجاح الخطة الموضوعية بل ويتوقف عليه بصفة أساسية نجاح فريق على آخر عند تقارب مستوى اللياقة البدنية والفنية بين الفرق فلا شك أن سحب دفاع فريق الخصم إلى منتصف الملعب ثم مناولة كرم طويلة خلف الدفاع أو سحب دفاع فريق الخصم أو احد أفرادهم نحو اتجاه معين لمناولة الكرة في اتجاه آخر أو إيهام الخصم بالمراورة في ناحية ثم مراوغته في اتجاه آخر، كل هذه العوامل تعتمد اعتماداً كلياً على ذكاء اللاعب (أبو حطب وسيد أحمد، 1972، ص 256).

لقد إحتلت دراسات التفكير مكانة خاصة في علم النفس المعاصر ولاسيما منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين وبلورت هذه الدراسات اتجاهاً جديداً في علم النفس يطلق عليه علم النفس المعرفي ويعود التعليم من أجل التفكير أو تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية ويجب على المدارس أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلبتها وإن المعلمين يريدون لطلبتهم التقدم والنجاح وكثيرين منهم يعدون مهمة تطوير قدرة كل طالب على التفكير هدفاً تربوياً يصيغونه في مقدمة أولوياتهم ويُعد التفكير الواعي نمطاً من أنماط التفكير المهمة التي تسعى المؤسسات التربوية لتطويره وتدعيمه بصدده جعله مهارة وذلك لأن هذا النمط يتطلب استخدام مقادير كبيرة من المعلومات بهدف الوصول إلى حلول منطقية.

13. الأستنتاجات:

1. يتمتع لاعبي كرة القدم الشباب بمستوى عال من التفكير الواعي والدافعية الإبداعية والتصرف الخططي.
2. توزعت نتائج عينة التجربة الرئيسة في متغير (التصرف الخططي) إلى (خمس) مستويات معيارية (جيد جداً - جيد - متوسط - مقبول - ضعيف).
3. توزعت نتائج عينة التجربة الرئيسة في متغير (التفكير الواعي) إلى (أربع) مستويات معيارية (جيد - متوسط - مقبول - ضعيف).
4. توزعت نتائج عينة التجربة الرئيسة في متغير (الدافعية الإبداعية) إلى (أربع) مستويات معيارية (جيد - متوسط - مقبول - ضعيف).

14. التوصيات:

1. إعتاماد إختبار التصرف الخططي ومقياسي التفكير والواعي والدافعية الإبداعية لقياس هذه المتغيرات لدى لاعبي كرة القدم الشباب.
2. إعتاماد الدرجات والمستويات المعيارية المستخلصة كمعايير لتقويم مستوى لاعبي كرة القدم الشباب في متغيرات التصرف الخططي والتفكير والواعي والدافعية الإبداعية.
3. إجراء دراسات للتنبؤ بالتصرف الخططي بدلالة متغيرات بدنية ومهارية ونفسية وعقلية أخرى لاعبي كرة القدم الشباب.
4. إجراء دراسات على بقية الفئات العمرية لمعرفة مدى إمكانية للتنبؤ بالتصرف الخططي بدلالة متغيرات بدنية ومهارية ونفسية وعقلية.

5. التأكيد على تطوير التصرف الخططي والتفكير والواعي والدافعية الإبداعية لدى لاعبي كرة القدم الشباب.

المصادر

1. ابراهيم عبد ربه وآخرون: علم النفس الرياضي الاسس والمبادئ النظرية, (القاهرة , دار الفكر العربي, 2009).
2. بطرس رزق الله وعبد الله أبو العلا: الجديدي في تدريب كرة القدم، ط1، دار المعارف، مصر، 1974.
3. ثامر محسن إسماعيل: الإعداد النفسي بكرة القدم، مطبعة التعليم العالي ،بغداد، 1990.
4. حنفي محمود مختار: الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، الكويت ، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر ، 1977.
5. سكوت دبليو: قوة التفكير الإيجابي في الأعمال ، (ترجمة) ناوروز سعد ، الرياض، مكتبة العبيكان، 2003.
6. سلمان عكاب سرحان الجنابي: الشخصية القيادية للاعبي كرة القدم.إطروحة دكتوراه،جامعة بابل،كلية التربية الرياضية،2006.
7. سلمان عكاب سرحان محمد الجنابي: بناء وتقنين مقياس الذكاء الميداني لإنتقاء اللاعبين المتقدمين بكرة القدم، رسالة ماجستير،جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،2002،ص
1. ضي وضاح السيد سلمان:التفكير الواعي وعلاقته بالهيمنة الدماغية لدى طلبة المجموعة الطبية، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات ،قسم العلوم التربوية والنفسية،2022م.

1. عمر علي حسن الله مراد : اللياقة النفسية والتفكير الايجابي وعلاقتها بالتصرف الخططي في الثلث الهجومي للاعبي كرة القدم في إقليم كوردستان العراق , اطروحة دكتوراه, جامعة تكريت,كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ,2019.
8. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب وعثمان سيد أحمد: التفكير ودراسات نفسية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1972.
9. محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات, ط2 , (القاهرة, دار المعارف, 1997).
10. نصير محمد حمود الخزاعي: الدافعية الإبداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير , جامعة القادسية,كلية التربية قسم علم النفس التربوي, 2016.
11. وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.